

الثقات لابن حبان

يا عمر أنشدك اﷺ أقتلنا فقال اللهم لا وإنه ليسمع كلامك فقال أنت أصدق عندي من بن قميئة ولكن موعدكم بدر فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم هو بيننا وبينكم رحل أبو سفيان بالمشركين فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم لعلي بن أبي طالب أخرج في آثار القوم فان كانوا قد اجتنبوا الخيل وامطوا الإبل فانهم يريدون مكة وإن ركبوا الخيل وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل فانهم يريدون المدينة والذي نفسي بيده لئن أرادوها لأسيرن إليهم فيها ثم لأنجزتهم فخرج في آثارهم فأراهم قد اجتنبوا الخيل وامطوا الإبل ووجهوا إلى مكة فرجع إلى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم فأخبره وفرغ الناس لقتلاهم وخرج رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم يلتمس حمزة فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه عن كبده ومثل به فوقف عليه وقال لو لا أن تحزن صفية أن تكون سنة بعدي ما غيبته ولتركته حتى يكون في بطون السباع والطير ولئن أظهرني اﷺ عليهم لأمثلن